محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

ولكم الرأي

اللورد مايكل بيتس.. وزير التنمية الدولية البريطاني:
قبل مغادرة المجلس أرغب في التعبير عن أسفي الشديد لبارونة ليسترـ لفظاظتي لأنني لم أكن في مكاني حتى أجيب على سؤالها المتعلق بمسألة بالغة الأهمية في بداية مرحلة الأسئلة.. خلال الخمس السنوات التي حظيت فيها بشرف الرد على الأسئلة نيابة عن الحكومة.. كنت أؤمن بضرورة الحفاظ على أعلى مستويات الأدب والاحترام في الرد على الأسئلة المشروعة للنواب.. وأشعر بخجل حقيقي لكوني لم أكن في مكاني لأفعل ذلك.. لذلك أقدم استقالتي لرئيسة الوزراء فورا.. أعتذر عن ذلك.
تلك هي ثقافة الإنسان التي لا تقتصر فقط على السياسة بل على مجمل الحياة، فعندما يمتلك الفرد ثقافة العقل والتفكير والتدبير يصل لدرجة الرقي في التعامل واحترام الآخر التي تصل لنتيجة واحدة وهي احترام الذات.
ما بدأنا به من سطور مقالتنا هو ليس بحوار مسرحي أو قصة أو رواية بل هو الواقع المعاش، متى؟ وأين؟ تلك ليست بقضيتنا ولكن إضاءتنا هي الاعتراف بالخطأ واحترام الآخر.
بعيدا عن البرلمانيات الأوروبية واللندنية، اليوم نسلط الضوء على واقعنا الكويتي، كم من حالات التقصير في أمننا الداخلي وما نجده من تصريحات إعلامية بأن فلانا انتقل للموقع ومنهم من فتح الأمر للتحقيق والآخر صرح ومن هذا وذاك أين العقاب؟ وكيف حسمت؟ ومتى وجدت؟ لا نجد إجابة!
عفوا لا أريد ردا إعلاميا ينشر ليوضح أو يعلق أو يبرر! ولا أريد أن أعرف من انتقل ومن صرح لأن هذا وذاك واجبكم الأمني الذي أقسمتم به وعليه!
أنا مواطنة كويتية وابنة الكويت أريد الحقيقة ليس أنا فقط بل الأغلبية تريد أن تعرفها! ما زلنا نطلق عليكم «أسود الداخلية» وما زلتم الحصن الداخلي لأمن الكويت وأهلها ولكن طفح الكيل مما نسمعه ونراه ونعايشه ولا نرى إجابة ولا ندرك ما هي حقيقة الأمر! في كل يوم نسمع عن جرائم قتل وسرقة وضرب ومن هرب ورجع مرة أخرى ومن لن يرجع وتزوير.. وغيرها من خلل في الجهاز الأمني الداخلي للدولة وقد لا تكون خاتمتها ما حدث في عنبر 7 بسجن 2 «سؤال محير كل الكويت» وين كاميراتكم؟! أين الكويت يا أسود أمننا من عيونكم الساهرة على أمن أهلها؟!
مسك الختام: مادة 130 من الدستور: يتولى كل وزير الإشراف على شؤون وزارته ويقوم بتنفيذ السياسة العامة للحكومة فيها، كما يرسم اتجاهات الوزارة ويشرف على تنفيذها.

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د. يوسف يعقوب البصاره

شهادة السمع والأبصار والجلود

خلق الله الكون وأنزل الكتاب والميزان حتى يحكم للناس أعمالهم، إذ إنه سبحانه هداهم للنجدين، والله سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وهو الذي لا تأخذه سبحانه سنة ولا نوم، وهو جلت قدرته عنده كل صغير وكبير مستطر وهو الحق الذي أوصى الملكين رقيب وعتيد عليهما السلام بتسجيل أعمال الخلق إما في سجين للفجار وإما في عليين للأبرار.
وفوق هذا وذاك فإن العدل سبحانه ينطق الجوارح في يوم الحساب لتكون، لا مراء، الشهادة الدامغة على الإنسان وفق قوله تعالى: (حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء) (فصلت: 20ـ 21).
وفي جهنم وسقر، يشهد على العصاة والفجار عند حشرهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم لكون جل الذنوب إنما تقع عليها أو بسببها، فبها كان الخلق يمارسون الفاحشة والبغي والمعاصي والشرك في الدنيا ولكنها تنطق بقوة القوي سبحانه، شهادة عليهم يوم الآزفة، فالجبار سبحانه هو الذي أنطق كل شيء مما ينطق من مخلوقاته، فكما تنطق الألسن في الدنيا تنطق بقدرته يوم التغابن.
يروى في الأثر أن شاباً مسلماً في عنفوان شبابه توجه إلى شيخ وعالم جليل ليبلغه انه يرغب في الزنى، فكيف السبيل إلى ذلك، فأجابه الشيخ الوقور والعالم الجليل ان استطعت أن تفعل ذلك في مكان لا يراك الله فيه فلا ضير عليك، فبهت الذي كفر.
لا مراء أن مثل هؤلاء الشباب قلوبهم في أكنة مما تدعو إليه تعاليم الإسلام وفي آذانهم وقر وبينهم وبين الحق حجاب، فسلطان الله سبحانه في فطرة الكون، وسلطانه في تاريخ البشر يطلعهم على عزته في ذوات أنفسهم التي لا يملكون منها شيئا.
ولا يملكون شيئا من سلطان الله، ففي هذا الموقف العصيب فإن جوارح الإنسان من لسان ويد وعين وأذن وأرجل وجلود تتخلى عنهم في هذا الموقف لتكون عليهم شاهدا.
ومن أصدق شهادة من جوارحك يا بني آدم التي زاملتك ولازمتك في حياتك كلها.
ففي اليوم العصيب، يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا شفاعة حاكم، تكون عاقبة الذين اعتدوا على حرمات الله وأعراض الناس واستحلوا المال العام والأراضي، وأشركوا بالله أن يحشروا ويجمع أولهم على آخرهم، وآخرهم على أولهم كالقطيع إلى أين؟ إلى النار وبئس المثوى والمصير!
وكلما ازداد عليهم السعير سألوا جوارحهم، لاسيما الجلود: لم شهدتم علينا؟ فكانت إجابة بحقيقة أخفيت عليهم في غير مواراة ولا مجاملة، أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء فلله سبحانه المنشأ واليه المصير، ولا مفر من قبضته في الأول وفي الأخير فمن استطاع رد المظلمة فعليه ذلك قبل يوم الحساب.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

اللواء عبدالله المهنا وأمن السجين!

طالعتنا الأخبار الأمنية مؤخرا عن اكتشاف كميات كبيرة من الهواتف النقالة وكميات من المخدرات مخبأة بأماكن سرية في السجن المركزي.
وبالتمعن فيما اعلن عنه نستطيع القول إن هذه الكميات لا يمكن أن تتم إلا بوجود مساعدة لإدخال هذه الممنوعات إلى داخل السجن وإلا كيف نفسر وجود هذا الكم الهائل من أجهزة الاتصال وكمية ليست بالقليلة من المخدرات، فهل وصل الأمر بمكافحة المخدرات خارج أسوار السجن وإيداع مرتكبيها المتاجرين في السجن، إلى مكافحة المخدرات داخل السجن؟
إن ما حصل يتطلب فعلا إجراء تحقيق رسمي فكيف يتسنى إدخال هذه الكميات الكبيرة من الممنوعات وتخبئتها بحفرة عميقة داخل العنبر؟! ولا شك أن إناطة أمر السجون تحت إدارة وزارة الداخلية هو لتأمين مزيد من الرقابة والتدقيق على اعتبار أنها الحامية لأفراد المجتمع ورمزا لحماية المجتمع والمعنية بتنفيذ الأحكام بل والاهتمام بمصالح المساجين.
وبلا شك أن هذه ليست الحادثة الأولى ولن تكون الأخيرة إذا مرت هذه الحادثة مرور الكرام، ولنا الحق في ان نتساءل وبعلامة استفهام وتعجب كبيرة اين الرقابة الأمنية التي تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه ذلك؟!
وخلاصة القول إن الأمر يتطلب لجنة محايدة تضطلع بمهام التحقيق في هذه الحادثة وإننا على ثقة بأن الأخ العزيز اللواء عبدالله المهنا، تلك الشخصية الأمنية الرائعة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن (يضحي بمستقبله الوظيفي وتاريخه الأمني المشرف).
وأنه سيولي هذه الحادثة جل اهتمامه وتركيزه للوقوف على حقيقة ما حصل لأنها بالأساس موجهة لإدارته ومدى كفاءتها!
والتي نأمل ألا تتكرر «ولا نقول الحد منها»! لأن إحكام السيطرة على دخول الممنوعات ليس بالأمر العسير بل بوجود المراقبة الحثيثة والمستمرة لمراقبة كائن من كان سواء من هم من الجهاز الأمني والخدمات المساندة أو المتعاقدين أو من خارجه سواء من الزوار أو ذوي المساجين لان حماية السجين أمانة في أعناق القائمين على السجن.

ألم وأمل

د.هند الشومر

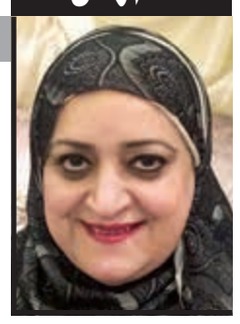

فداوية على طريقة جوبلز

عرفنا من أجدادنا أن الفداوية هم حراس الحاكم، وهم مستعدون للتضحية بأرواحهم من أجل حمايته وأمنه، ويتفاخرون بإظهار ذلك أمام الآخرين. وقد ظهر حديثا فداوية من نوع جديد يتظاهرون بالولاء والطاعة لأي وزير جديد ويتبارون في تسويق إنجازات غيرهم على أنها منسوبة لهم، بل ويتنافسون ويتسابقون في إطلاق التصريحات الإعلامية بمناسبة ومن غير مناسبة لحب الظهور والتلميع الإعلامي من أجل الوصول إلى مناصب شاغرة أعلى من مناصبهم الحالية. ويتمتع هؤلاء بالشراسة والعنف المعروف عن الفداوية وقدرتهم على الإطاحة بمن يقف في طريقهم دون تفكير، ويتناسون أن طبيعة العصر قد اختلفت تماما عن السابق فإن الوزراء في الوقت الحالي لم يأتوا من كوكب آخر وأصبح المجتمع واعيا لما يدور في الأروقة الضيقة لمناطق نفوذ الوزراء ولم تترك وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والنشطاء المخلصون أي شاردة أو واردة إلا نشرتها وقامت بتحليلها، بل إن بعض المواقع تخصصت في أخبار المهمات الرسمية غير المبررة لبعض المسؤولين ومدى علاقتها بمناصبهم ومسؤولياتهم في الوقت الذي يتحدثون فيه عن ترشيد الإنفاق. والنصيحة المخلصة لهؤلاء الفداوية الجدد أن يتفرغوا لأعمالهم ومسؤولياتهم لأنها خير دعاية لهم إن أنجزوا فيها بدلا من محاولة التسلق على إنجازات غيرهم ومن دون وجود أي إنجازات فعلية لهم حيث إنهم في الواقع بلا إنجازات. وإن المسؤول الجديد مهما كان موقعه فهو من نفس المجتمع وقد يكون من نفس الوزارة وعلى علم تام بجميع الأمور حوله. وأتمنى من جميع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والمخلصين والنشطاء ضرورة فضح أمر هؤلاء الفداوية الجدد المتسلقين وتحرير المسؤولين من سطوتهم وعبثهم وظلمهم للآخرين ومن محاولاتهم للتقرب لأي مسؤول جديد. وأدعو المسؤولين الجدد للانتباه لهؤلاء الفداوية الجدد غير المخلصين الذين يحاولون تصفية حساباتهم مع الآخرين من خلال المسؤول الجديد دون علمه وضرورة عدم الانسياق خلف آرائهم أو توجهاتهم أو دعاياتهم وحروبهم النفسية على طريقة وزير إعلام النظام النازي جوزيف جوبلز وبطريقة «اكذب اكذب حتى يصدقك الناس» فهذه الطريقة قد تسقط مصداقية المسؤول الجديد إذ لا علاقة لهم بالمصلحة العامة ويحرصون على مصالحهم الشخصية حتى لو أدى ذلك إلى الإساءة لأي مسؤول والظلم للآخرين. قال تعالى: (يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين.. الحجرات: 6).

زبدة الحچي

@mkmalyaseen
Alyaseen86@hotmail.com
محمد خالد الياسين

ما بعد استجواب الصبيح

بعد أيام محدودة من إعلان الحكومة الجديدة وتجديد الثقة في سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، ونيل الوزراء ثقة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، فوجئنا باستجواب جديد إلى وزيرة الشؤون ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح، وكان يفترض بممثلي الأمة ان يتجاوزا المرحلة الماضية والبدء بصفحة جديدة مع الحكومة الجديدة.
دخل الاستجواب في جدول أعمال مجلس الأمة وجرت مناقشته ومن المؤكد أنه جاء على حساب العديد من القضايا الملحة التي نعاني منها كمواطنين ويعاني منها الوطن، وفي الأسبوع الماضي حسم مصير الاستجواب بأن جدد مجلس الأمة الثقة بالوزيرة الصبيح بعد رفض 29 نائبا لطلب طرح الثقة، وحصلت الوزيرة أم أحمد على ثقة الأغلبية من زملائها أعضاء مجلس الأمة، هنا الاستجواب انتهى بهذه النتيجة. لكن هل تمت تصفية النفوس بين السلطتين؟ أعتقد لا، فكل المؤشرات تقول إن القادم أصعب وهناك توجه للتوسع في استخدام أداة الاستجواب بما يخرج عن مغزى وجودها في الدستور.
شخصيا لا استطيع ان احجر على حرية النواب في مراقبة الحكومة واستخدام كل الأدوات التشريعية للسلطة التنفيذية ولكن ما كنت آمله وتأمله الغالبية من ابناء وطني ان نمنح السلطة التنفيذية الفترة المناسبة لكي تعمل وبعد ذلك نحكم على الأداء ونحاسب من لم يجد في عمله ونحن سنكون عونا للنواب وسوف نساند من يقف الى جانب الحق لان الايام تمضي سريعا والانتخابات المقبلة اتيه ويومها سيجني كل نائب ثمرة عمله.
المواطنون يريدون ان تصفو النفوس وأن تمضي السلطتان في معالجة المشكلات ومواصلة معالجة قضية البطالة بنفس الإصرار والعزيمة ومعالجة خلل التركيبة الإسكانية، الشعب يريد المضي في تطوير الخدمات الطبية وجعلها الافضل، الشعب يريد المضي في تطوير التعليم والمضي في حلحلة قضية الاسكان والشعب يريد العدالة والتصدي للفساد ويريد الاهتمام بقضية التنمية والاستثمار وإيجاد بدائل للنفط وتشجيع الصناعة، كما الشباب يريد دعما من النواب والوزراء واشراكهم في القرارات السياسية والتشريعية، الشباب هم بناة المستقبل وهم عماد الوطن وان تكون هذه الامور في سلم الاولويات ويريد الشعب ايضا ان يكون مجلس الامة فريقا واحدا وتكون السلطتان التشريعية والتنفيذية فريقا واحدا ايضا يعملون للكويت جاهدين لا لغيرها وبعيدا عن اي اعتبارات او مصالح.
حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

رُسْتُم يقول!

سنتحدث اليوم عن أمر قد يكون شائكا، شائبا، قد نختلف فيه أيما اختلاف، قد يصلح لأن يكون حديث الساعة وقد لا يصلح لأن يذكر، درءا للخلاف والاشتباك ـ اشتباك اللفظ والفهم ـ ذلك لأن الذي سنكتبه سائر في جهة مخالفة للسائد من الأمور في هذا العصر وتحديدا عند الجيل الصاعد. وبدورنا ننبه أننا حينما نذكر قولا سابقا قديما في موضوع ما، فإننا لا نقصد الرجوع أو التخلف كما يمكن أن يفهم، وإنما نقوله لطرح مقاربات ننظر فيها للأحوال السابقة والقائمة واللاحقة.
لعلي أتذكر في ذلك موقفا قد حصل لي مع ابنتي ذات الأربعة أعوام حينما أردنا الخروج وارتدت جوربا وحذاء لم تتفق عليه، لم يكونا مناسبين أبدا، ولم تكن تدري بفظاعة ما اقترفت. بدوري عنفتها وبالغت في أهمية نظرة الناس للبسنا وأشكالنا.
وها أنا أقرأ قول رستم في العرب وأشعر بالخجل والخيبة والندم!
يقول رستم مخاطبا قومه لما احتقروا هيئة الصحابي الجليل ربعي بن عامر رضي الله عنه: «ويلكم، لا تنظروا إلى الثياب وانظروا إلى الرأي والكلام والسيرة، إن العرب يستخفون بالثياب والمأكل».
أعتقد أننا قد وصلنا لمرحلة تقديس أحوال المأكل والملبس ونحن بدورنا ننقل اعتقاداتنا لأبنائنا. وليس من الصحيح أبدا أن نجعل قبول أطفالنا للآخرين منطلقا من الملبس فقط، ونجعل مبدأ قبول الآخر هو الشكل الظاهري. لاشك أننا نعلمهم الاهتمام بجميل المنظر وأن الهندام الحسن النظيف أمر يحبه الله، لكن أن نزرع في نفوسهم عنصرية من نوع جديد تبحث في الشكل أكثر من أي شيء فهذا ما لا نريده أبدا.
سنعلم أطفالنا الذوق والأدب، سنعلمهم فن تنسيق الملابس ونعطيهم حرية في الاختيار، لن نعنفهم وكأن الملبس شيء ستقوم الدنيا لو لم يتقنوه!

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

مدينة الحرير.. أغنى وأسمن شعب!

تتخصص اغلب قنوات اليوتيوب الغربية في تقديم ما يعرف باسم «التوب 10»، أو «10 معلومات لا تعرفها عن... بلد ما»، أو «أسوأ عشرة افلام في التاريخ»، ولا اعلم سر تعلق اغلب تلك القنوات بالرقم 10 دون غيره، وليس «افضل 11 فيلم» أو «اسوأ 7 أفلام» لماذا عشرة تحديدا، وفيديوهات الرقم 10 تستقي ترتيبها عن الأفلام من مواقع تقديم سينمائية متخصصة على الانترنت كمواقع «IMDb» و«RT» وغيرهما من المواقع المتخصصة بطرح تقييمات للأفلام لذا تكون دقيقة الى حد معقول ومقبول، اما تلك الفيديوهات التي تطرح مثل «10 معلومات لا تعرفها عن الدول» فتستند الى قصاصات مأخوذة غالبا من الويكيبيديا غير الدقيقة أو لنقل غير الموثقة.
□ □ □
لذا انصبَّ بحثي عبر اليوتيوب عن معلومات أوردتها مثل تلك القنوات «العشارية» عن الكويت، ولم يخب ظني، إذ وجدت عشرات الفيديوهات التي تتحدث عن «معلومات لا تعرفها عن الكويت» اغلبها باللغة الانجليزية، ووجدت انها في معظمها جيدة المحتوى، على عكس الفيديوهات ذات المحتوى العربي التي غالبا ما تكون درسا إنشائيا غير مفيد.
□ □ □
طبعاً تلك الفيديوهات ذات المحتوى الانجليزي مع بعض الاخطاء تقدم معلومات «جيدة» عن الكويت خاصة لمن لا يعرف أي شيء عن بلدنا، ولكن للاسف كلها تشترك في ايراد معلومات محددة عن بلدنا، وهي- وإن كانت صحيحة- الا انها ليست كل ما في بلدنا، فنحن- وكما يرد بين المعلومات العشر- من أغنى البلدان ومن بين أسمن الشعوب، وأفقر بلد في العالم بمقياس حصة الفرد في المياه عالميا، وبلد فيه «شوية» ديموقراطية.
□ □ □
المحتوى العربي باللغة الانجليزية عامة عن أي شيء عربي ضعيف جدا الى درجة تسطيحية، وأما المحتوى العربي باللغة العربية فأفقر من فقرنا للمياه، فالمحتوى العربي ليس بأكثر من تجميعات مشاهير السوشيال ميديا أو مقاطع لأخبار سياسية موجهة ومطعّمة بـ «هوشات تلفزيونية» وقليل من الشعر وكثير من السرقات الأدبية لمحتويات فيديوهات انجليزية مترجمة ترجمة سيئة.
□ □ □
مهم جدا، على المستوى الرسمي ان يتم الالتفات الى تزكية المحتوى الفيلمي عبر اليوتيوب بمواد تلفزيونية تنقل صورة الكويت باللغة الانجليزية، مهم جدا ان يكون هناك مشروع اعلامي حقيقي بهذا الاتجاه، بدلا من ان يحصرنا العالم في اليوتيوب بأربع أو خمس معلومات عنّا نمطية وان كانت صحيحة.
□ □ □
وطبعا من البديهي ان تقوم على هذا العمل اكثر من جهة كل على حدة، كالإعلام والخارجية ووزارة الشباب والهيئة العامة للرياضة وهيئة الاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية، وان تقوم كل منها بالقيام بإنتاج افلام وثائقية من منطلق عملها لتثري المحتوى الإنترنتي بصورة حقيقية عن الكويت للآخر.
□ □ □
لدينا أفلام وثائقية عديدة عن الكويت ومكتبة الاعلام مليئة بمثل تلك الأفلام ولكنها افلام باللغة العربية وموجهة للمشاهد العربي عامة والكويتي خاصة، وهي توثيقية عن شيء ما حول الكويت أو حقبة مرت بها اكثر من كونها تحمل رسالة لمن هم خارج الحدود لمن يريد ان يعرف ما هي الكويت وما هي حقيقة الحياة فيها.
□ □ □
نحن مقبلون على تحول اقتصادي وسياسي جذري مع ولادة مدينة الحرير، وهذا يجب ان يصاحبه تصدير لصورة الكويت الحقيقية وبمحتوى كالذي لدينا الآن في رصيدنا في اليوتيوب.
اعتقد اننا بحاجة الى اكثر من مجرد صورة أغنى واسمن شعب.